

شرح السنة

لأنه لا يدري على ما يموت وبما يختم له وعلى ما يلقي \square D وإن عمل كل عمل من الخير وينبغي للرجل المسرف على نفسه أن لا يقطع رجاءه عند الموت ويحسن طنه \square ويخاف ذنوبه فإن رحمة \square فيفضل وإن عذبه فيذب .

69 - والإيمان بأن \square تعالى اطلع نبيه A على ما يكون في أمته إلى يوم القيامة .

70 - واعلم أن رسول \square A قال ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة قيل من هم يا رسول \square قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي هكذا كان الدين إلى خلافة عمر بن الخطاب الجماعة كلها وهكذا في زمن عثمان فلما قتل عثمان B جاء الاختلاف والبدع وصار الناس فرقا فمن الناس من ثبت على الحق عند أول التغيير وقال به وعمل به ودعا إليه .

وكان الأمر مستقيما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة فلان انقلب الزمان وتغير الناس جدا وفشت البدع وكثر الدعاة إلى غير سبيل الحق والجماعة ووقعت المحنة في كل شيء لم يتكلم به رسول \square A ولا